

عزوتنا الكرام،
كل عام وأنتم بألف خير،
وجّه جلاله الملك عبدالله الثاني، من قصر رغدان العامر، كلمة للأردنيين بمناسبة عيد الاستقلال الرابع
والسبعين الذي يصادف اليوم الاثنين، رابط الكلمة:

<https://youtu.be/Y72VYUkB TI>

فيما يلي نصها:

"بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الإخوة والأخوات، المواطنون الأعزاء،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

في هذه الأيام المباركة من عيد الفطر السعيد، تحلّ علينا نكزى استقلال مملكتنا الحبيبة، ونحن نعيش
ظرفاً استثنائياً، استدعى أن نغيّر شكل احتفالنا المعتاد.

واليوم، أتحدّث إليكم، وكأنني أرى وجوهكم المشرقة، يا وجوه الخير، تقولون نحن هنا. حاضرون
بالروح والإيمان والفرح، حاضرون بروح الأردني الواثق بالله ووطنه وقدرته، حاضرون بالإيمان
المطلق أن القادم أفضل وأن بعد العسر يسراً، حاضرون بفرحكم في عيد الوطن، فالاستقلال هو أنتم،
والسابقون من الآباء والأجداد، في بناء الدولة، ونشامى القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، حماة الوطن
والاستقلال.

هذه الدولة، التي أصبحت مسيرتها قصة نجاح، لا تزال تدهش الآخرين، رغم كل ما أحاط بها من
ظروف إقليمية استثنائية أو اقتصادية صعبة، أو قلة في الموارد، وتجاوزت بكل الإصرار، أصعب
الاختبارات.

ولم تكن معركتنا مع "كورونا" إلا أحد هذه الاختبارات الصعبة التي أظهرت كفاءة الدولة، ومثانة
مؤسساتها، وقوة جيشها وأجهزتها الأمنية.

نعم، لقد تباعدنا اجتماعياً، لكننا تقاربنا بقلوبنا وأهدافنا، لكي ننجح. وقد منّ الله علينا بوضوح الرؤية
وحكمة القرار، عندما اتّخذنا إجراءات استباقية لمواجهة هذا الوباء، الذي أخاف الجميع على أقرب
الناس إليهم، أبنائهم وآبائهم.

ولا بُدَّ من أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم، وما عَهَدْنَا بالأردني إِلا الوفاء والانتماء لهذا الوطن، الذي ننعم فيه بالأمن والاستقرار، لنجعل هذه الأزيمة واحدة من المحطات الكبرى التي تجاوزناها، وحولنا أخطارها إلى عناصر قوةٍ ومنعةٍ.

أيها الإخوة النشامي والنشميات،

لتكن قصة هذا العيد، الذي خلا من زيارات الأقارب والأحباب، ومن ضحكات الأطفال في الساحات والأحياء وظلت تعمر البيوت، قصة نرويها لأبنائنا وأحفادنا، عن وطن وقف فيه الآباء والأمهات بقوة لحماية حياتهم ومستقبلهم.

وأتمنى لكم دوام الصحة والعافية، والمضي قدما، لتحقيق ما تطمحون إليه.

أعاد الله علينا هذا العيد، وعلى الأردن الغالي، باليمن والبركات، إنه سميع مجيب. وكل عام وأنتم بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

وكان في استقبال جلالتة ترافقه جلالة الملكة رانيا العبدالله لدى وصوله الديوان الملكي الهاشمي، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، ورئيس الديوان الملكي الهاشمي، ورئيس هيئة الأركان المشتركة.

وجرت لجلالة الملك لدى وصوله بالموكب الأحمر، مراسم رسمية، حيث أطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة تحية لجلالتة، وحيته ثلة من حرس الشرف، وعزفت الموسيقى السلام الملكي الأردني.

واستعرض جلالتة حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

#عَلْمُنَا_عَالِي